Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

صغيرون بحيث يمكن اعتبارها ترجمة منفصلة. الضرير واللقير يردان في ادخال واحد عند محقق الطبقات وقد اسقطها ماكمايكل كلية. أما محققا «الذيل والتكملة» فقد أوردا كلا على حدة. وجبارة وجار النبي يردان في ادخال واحد عند محقق الطبقات. وهما كذلك عند مكمايكل. ولكن محققا «الذيل والتكملة» جعلاهما في ادخالين. وكذلك يفعل محقق الطبقات بجاد الشكري وجاد الله حوار الشيخ حمد. أما مكمايكل فقد جعل لكل ادخالا. وقد فعل محققا «الذيل والتكملة» نفس الشيء. ويذكر محقق الطبقات اسم النجمي بن حمد (رقم ٤٠) ولكنه لا يذكر له شيئا، وذلك لأن مؤلف الطبقات لم يثبت ترجمته. وقد حافظ المحقق بذلك على النص، وهذا تصرف علمي صائب. أما مكمايكل فقد ألغاه. أما الذيل والتكملة مخطوطنا فلا يبلغه لأنه يقف عند الميم.

ويلاحظ أن الذيل لا يضيف ترجمة من أغفلهم الطبقات من أعلام زمنه وقبل زمنه. وحتى عيسى الخزرجي الذي يدور كلام حول اغفال الطبقات له لا تستدرك ترجمته هنا مع أن المخطوط يترجم لابنه أحمد وينوه بفضله ويذكر أولاده وتلاميذه في مواضع كثيرة. ومن هنا يتبين أن تكملته ليست لاستدراك ما فات على الطبقات وانما لذكر ما جاء بعده.

والتراجم التي اضافها الراجز والشارح على ما اختصراه من كتاب الطبقات مختصرة جدا، ولا تزيد في المتوسط على الاربعة أسطر. وتكتفي بذكر اسم المترجم له ومن درس عليهم ولا تشير في الغالب الى مكان مولده ـ أو تاريخ وفاته ـ وعليه يصعب الإضافة الى مثل هذه الأخبار المقتضبة نتيجة عمل ميداني ـ ورأينا الابقاء عليه دون إضافة في الهوامش. ومستوى هذه التراجم أقل فائدة عن تراجم ود ضيف الله.

أما بعد، فان كتاب الطبقات سفر مهم، وقد جاء تحقيقه على يد الدكتور يوسف بمستوى رفيع، وفي يقيني ان هذا التحقيق وقاموس اللهجة العامية في السودان للدكتور عون الشريف هما اميز ما قام به جيلي في خدمة التراث.